مؤتمر منظمة المرأة العربية يبحث مفهوم التنمية المستدامة للمرأة

رويترز/ 14 اكتوبر:

يبحث مؤتمر المرأة العربية الذي انطلقت فعالياته الخميس الماضي بتونس مواضيع تتعلق بأبعاد مفهوم التنمية المستدامة ومساراتها وترسيخ مبدأ الشراكة بإبراز دور المرأة العربية ومكانتها في مسار التنمية .

وشارك في المؤتمر الذي افتتحته ليلى بن علي حرم الرئيس زين العابدين بن علي، رئيسة منظمة المرأة العربية واستمر ثلاثة أيام تحت شعار(المرأة العربية شريك أساسي في مسار التنمية المستدامة) ، عدد من السيدات الأول بالدول الأعضاء في منظمة المرأة العربية أو من ينوب عنهن ووفود رفيعة المستوى من جامعة الدول العربية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والمنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية، ومن المنظمات غير الحكومية بالبلدان الأعضاء في منظمة المرأة العربية وعدد كبير من الخبيرات والخبراء في مجال المرأة.

وأكدت السيدة ليلى بن علي لدى افتتاحها المؤتمر أهمية المؤتمر على صعيد تعميق الحوار وتبادل الأفكار بشأن الارتقاء بقضايا النوع الاجتماعي إلى مستوى الخيار الإستراتيجي بما يساعد على كسب رهان تطوير قدرات المرأة العربية وتعزيز دورها في خدمة التنمية.

ودعت إلى العمل وفق منهجية وبرامج وخطط مدروسة لإدماج المرأة العربية في عملية التنمية المستدامة التي تعتبر رهاناً حضارياً وقضية إنسانية ذات أبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية متشابكة.

منظمة المرأة العربية
Arab Women Organization

جمعية الحسوة النسوية .. نساء يعملن ويجتهدن ويثبتن وجودهن

الجمعية تفتقر إلى مقر دائم و أجهزة اتصال

أعمال منتسبات الجمعية معروضة في مدخل محمية الحسوة في البريقة

جمعتنا الصدفة بامرأة تترأس جمعية نسوية في منطقة تكاد تخلو من الأنشطة النسوية،هي منطقة الحسوة في مديرية البريقة بعدن ، وما اكتشفناه من خلال لقائنا بالأخت حميدة احمد ، أن نساء منطقة الحسوة يعملن ويجتهدن ويبدعن لإثبات وجودهن وليكسبن رزقهن بعرق جبينهن ، بالرغم من شحة الإمكانيات وقسوة الظروف التي لم تقف حائلا أمام عملهن .. جمعية " الحسوة النسوية " عبارة عن تجمع نسوى ينتج المشغولات اليدوية البسيطة التي تلبي احتياجات الأسرة في عدد من الجوانب كالحناء والحصير والزينة بالإضافة إلى رفد محمية الحسوة بمشغولاتها - وهذا ما يلاحظه زائروها في مدخلها حتى تتمكن من تسويقها، وتشكل عامل جذب للسياح القادمين إلى هذه المحمية.. وعن أنشطة الجمعية حدثتنا الأخت حميدة احمد ـ رئيسة جمعية محمية الحسوة النسوية فإلى ما جاء في حديثها.

لقاء / أماني العسيري

المنتسبات من سكان مديرية الحسوة

عن التأسيس تقول الأخت " حميدة احمد: تأسست الجمعية عام 2007 وهي فرع تابع لجمعية " محمية الحسوة البيئية " ، و تضم الجمعية (مائة وسبعين امرأة) و جميع النساء المشاركات هن من ساكني مديرية الحسوة وأوضحت " تعمل الجمعية على تأهيل المشاركات من خلال إقامة دورات في صناعة المشغولات الخزفية مثل (الكوافي، السلق ، الحصير) المصنوعة من شجر " الادواش " ، إلى جانب الدورات التي تقدمها في تعليم (الكوافير ، والخياطة ، نقش الحناء ،وتدوير المخلفات) والتي تستمر ثلاثة أشهر .. وقالت : إن هذه الدورات خاصة التي تدعمها الـ (UNDP) بالأجر اليومي والأنشطة والمشغولات التي يقمن بعملها تساعدهن في الحصول على مبالغ تعينهن في معيشتهن .

مشاركات الجمعية

وعن الأنشطة التي قامت بها الجمعية خلال هذا العام تقول رئيسة جمعية الحسوة النسوية " هناك معرض رسمي أقمناه للمرة الأولى هذا العام خاص بالأشغال اليدوية داخل محمية الحسوة ، « كما أن لنا مشاركات سابقة مع جمعية الفردوس وجمعية الارتقاء النسوية من خلال المعارض التي كانوا يقيمونها ، و كان لنا معرض بسيط في فترة سابقة أقمناه في مقر الجمعية بعد انتهاء دورة في الخياطة لعرض الأعمال الخاصة بهذه الدورة لافتة إلى دعم صندوق التنمية في هذه الدورات ، مشيرة إلى أن نساء الجمعية شاركن في خياطة الأعلام الوطنية بمناسبة احتفالات بلادنا بعيد الوحدة (22مايو) لهذه السنة .

معرضنا في مدخل المحمية دائم

وأضافت الأخت حميدة احمد قائلة « يوجد لدينا نماذج معروضة لمجموعة من الأعمال العزفية في مدخل المحمية بشكل دائم ، ومتى ما أراد الزوار شراء منتجاتنا المعروضة في المحمية نقوم بعمل قطع جديدة لهم))، وأوضحت « يكون الإقبال كبيرا على منتجاتنا في مواسم الأعياد حيث تكثر الطلبات على مثل هذه المشغولات اليدوية ، بالإضافة إلى أننا في هذه المواسم نجري مسابقات علمية وفكرية)).

الصعوبات

لا يخلو عمل من مواجهة بعض الصعاب والمشكلات, وعن ذلك تقول الأخت حميدة : إن أهم المشاكل التي تواجهنا هي عدم وجود مقر دائم للجمعية لان مقر الجمعية قائم على الإيجار، ويتم تسديد الإيجار من الرسوم الرمزية التي نأخذها من المشاركات في الجمعية ، وكذا لدفع أجور المدربات فالدعم الذي نحصل عليه هو فقط للأنشطة التي نقوم بها والذي تحصل عليه كل الجمعيات. وأضافت « نحاول أن نحصل على دعم من الجهات المختلفة والمنظمات التي تساهم في دعم المشاريع التنموية ولكن ما يحدنا هو عدم توفر وسائل وأجهزة اتصال تساعدنا على التواصل مع هذه الجهات))، مشيرة إلى حاجة المشاركات إلى دورات في تعلم الكمبيوتر فكما هو معروف فأن منطقة الحسوه تفتقر إلى وجود الخبرات المتخصصة في مجال الكمبيوتر .

ختاما

واختتمت الأخت حميدة رئيسة جمعية الحسوة النسوية حديثها قائلة: إننا بحاجة ماسة إلى دعم حقيقي ودائم للجمعية ، و أقدم دعوة مفتوحة لكل من أراد أن يرى ما تقدمه هذه الجمعية من أعمال وليحكم هل نحن بحاجة إلى الدعم أم لا .

جهل وتفكير خاطئ

كتبت / دنيا هاني

ما الذي يجعل فتاة في مقتبل عمرها تقبل الزواج من رجل يكبرها بأضعاف؟ وأين ضمير وعقول هؤلاء الآباء والأمهات عند الموافقة على هذا الزواج الخالي من الضمانات والحقوق , هل السبب هو الخوف من حكم التقاليد والأعراف التي ما زالت حتى يومنا هذا غير منصفة للمرأة أم أنه الخوف من شبح الفقر والجوع؟؟

الحقيقة أن هذا النوع من الزواج انتشر في مجتمعاتنا العربية تحت مسميات (المسيار/السياحي/المتعة/وأخيراً زواج الصغيرات).. فتيات بعمر الزهور وصغيرات جداً على ما يسمونه (زواجا) يحصل لهن ذلك. وأنصح كل أب و أم بألا يستسلموا هكذا ويزوجوا بناتهم ويجنون عليهن بدافع المال والإغراءات المقدمة! نعم هناك أسر للأسف ترضخ عندما يقدم لها المال وكل المغريات الممكنة ..ففي ظل الظروف التي يعانون منها يتم استغلالهم من أناس تجردوا من إنسانيتهم.

فبعض هذه الزيجات تنجح والبعض الآخر تفشل ولا تستمر إلا لبضعة شهور لأن الغرض منها لم يكن الاستقرار بل كان شيئاً آخر.. تكرر هذا مراراً وتكراراً ولم يتعلم أحد من هذه الدروس تزوجوا وسافروا وبقيت هؤلاء الفتيات معلقات لفترة طويلة ولا يملكن إلا الصبر.. والمصيبة أن بعضهن يصدم لأنه تم خداعهن واستغلالهن وتكتشف بأن من تزوجته قد نصب عليها وانه متزوج ولديه أولاد وبعضهم ينتحل أسماء وشخصيات أخرى.. والبعض الآخر منهن يصدمن بأوراق طلاقهن وبعضهن يبقين لا حس ولا خبر معلقات مابين السماء والأرض لا يستطعن عمل شيء أو المطالبة بحقوقهن لأنه ليست لديهن أي حقوق كما يقال لهن إذا ذهبن للشكوى لدى الجهات الرسمية كما أنهن يكن ملومات على رضاهن بالزواج بهذه الطريقة ويصبحن متهمات بدلاً من كونهن مجنياً عليهن فالأحسن لهن أن يسكتن ويرضين بقدرهن ويوكلن أمرهن لله..

فحرام علينا هذه الصدمات وكفانا جهلاً وبيعاً لأولادنا وكفانا غفلة ولا مبالاة.. يجب علينا التأكد قبل عمل أي خطوة أن يكون كل شيء قانونياً وشرعياً حتى لا تضيع حقوق هؤلاء الضحايا ولكي نتجنب الأسوأ الذي قد يؤدي إلى ضياعهن وانحرافهن .

الرضاعة الطبيعية تمنحك الرشاقة

واشنطن / متابعات :

كشفت دراسة أمريكية حديثة أن الرضاعة الطبيعية تساعد الأمهات في الحفاظ على رشاقتهن ، وأظهرت الدراسة التي أجراها مجموعة من الباحثين في جامعة «بيتسبرج» تراكم كميات أقل من الدهون في محيط البطن لدى النساء اللاتي أرضعن أطفالهن لفترة، مقارنة بتلك الموجودة لدى غير المرضعات.

وأفادت كانداس ماكلور المشرفة على الدراسة بأن البطن هو المنطقة الأقل صحة للمرأة لتخزين الدهون، ويبدو أن الرضاعة الطبيعية تستهدف هذه الدهون السيئة.

دعما لقرار مجلس الأمن الداعم للمرأة وإشراكها في جهود السلام

أمريكا تخصص (44) مليون دولار لمبادرات تمكين النساء في العالم

واشنطن / متابعات :

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن حكومة الرئيس أوباما ستخصص 44 مليون دولار، لتمويل مبادرات تمكين النساء في مختلف أنحاء العالم ، تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن الداعية إلى دمج النساء وإشراكهن في جهود السلام .

وأضافت خلال كلمة في المجلس، أن الجزء الأكبر من التمويل الأميركي ، البالغ 17 مليون دولار، رصد لدعم جماعات المجتمع الأهلي في أفغانستان التي تركز اهتمامها على المرأة. وأوضحت أن النساء في أفغانستان « قلقات، عن حق، من أن حقوقهن ستكون ضحية السعي المشروع في سبيل تحقيق السلام».

وأضافت كلينتون أن أعضاء الأمم المتحدة لا يجوز أن يسمحوا بفقدان النساء الأفغانيات حقوقهن ، حسب ما ورد بصحيفة ((الحياة)) اللندنية.

وأشارت إلى أن مشاركة المرأة الكاملة في حل النزاعات ليست مجرد مجاملة تؤديها إنما هي ضرورة حتمية للأمن العالمي من شأنها أن تعزز الاستقرار والنمو الاقتصادي واحترام حقوق الإنسان . وفي المجال الاقتصادي، لا نستطيع أن نستبعد مواهب نصف الشعب، وأن نتجاهل المساهمات المباشرة التي تستطيع المرأة تقديمها، أو نهمشها أو ننكرها ، (وهي قدمتها فعلاً)، عندما يتعلق الأمر بمسائل الحياة والموت.

كلينتون أوضحت أن 14 مليون دولار من الالتزام المالي الأميركي الجديد سيتقدم للمنظمات غير الحكومية التي تحاول زيادة توفير المياه العذبة في مناطق الصراع، قائلة إن « النساء والفتيات يتعرضن لخطورة متزايدة لمهاجمتهن عندما يذهبن للبحث عن المياه في مناطق الصراع».

ورصد مبلغ 11 مليون دولار لتمويل توسيع برامج تعليم القراءة والكتابة والتدريب على الأعمال وعلى خدمات الصحة العقلية للنساء والفتيات اللاجئات.

وسيخصص 1.7 مليون دولار للمساعدة في تمويل نشاطات الأمم المتحدة، بما فيها نشاطات الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون العنف الجنسي أثناء الحروب، مارغو والستروم .

على صعيد متصل أشارت كلينتون إلى أن الاغتصاب الجماعي الذي حدث أخيراً في جمهورية الكونغو الديمقراطية، صرخة تذكر بأن هناك حاجة إلى الكثير من العمل اللازم لتقدم حقوق المرأة.

وأكدت أن الولايات المتحدة ستقدم 17 مليون دولار، لتمويل الخدمات الطبية والقانونية للناجيات من العنف ضد النساء في الكونغو.

لبن الثدي لا يمكن أن يسبب أي سوء هضم عند الطفل .. فهو في كل الأحوال يناسبه تماماً

أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلم الدولي

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية